الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الثاني معرفة الحسن من الحديث .

روينا عن أبي سليمان الخطابي أنه قال الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء .

وروينا عن أبي عيسى الترمذي الحسن ان لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك .

وقال بعض المتأخرين الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل به .

وكل هذا مستبهم لا يشفي الغليل وليس فيما ذكره الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح .

وقد أمعنت النظر في ذلك والبحث جامعا بين أطراف كلامهم فتنقح لي واتضح ان الحسن قسمان